

[778] معنى اتخاذ القبور مساجد وعلة النهي عن ذلك | فوائد

شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ولذلك حذر منه صلى الله عليه وسلم وهو في هذه الحالة. حتى انه وهو في سياق الموت. وهو يقاسي من سكرات الموت - [00:00:00](#)

ويضع يده في الماء ينضح به وجهه وهو يقول لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم وصلحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك ومعنى مساجد انهم يصلون - [00:00:20](#)

عنده فالمسجد هو المكان الذي يصلى فيه. نعم. سواء كان مبنيا او غير مبني. كما في قوله صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. اي انها يصلى فيها فهي مسجد بمعنى انها صالحة للسجود والصلاة - [00:00:40](#)

الصلاة فيها الا في هذه المواطن التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيها واشدها عند قبور لان ذلك وسيلة الى تعظيم القبور والتعلق بالاموات ثم اه دعاؤهم من دون الله عز وجل - [00:01:00](#)

ثم دعائهم من دون الله عز وجل واتخاذهم شفعا او اولياء يقربون الى الله بزعمهم هذا ما انكره الله على المشركين الاولين. قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء - [00:01:20](#)

شفعاؤنا عند الله. وقال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى هذا هو الذي حملهم على عبادة هؤلاء الاموات انهم يقربونهم الى الله ويشفعون - [00:01:40](#)

لهم عند الله والله ابطل هذا ونهى عنه وبعث نبيه صلى الله عليه وسلم في النهي عنه ومقاتلة اهله حتى يتركوه - [00:02:00](#)